

د. عبدالعزيز الحر في ندوة بجامعة قطر:

المدرسة العلمية مشروع لعلاج مشكلة المخرجات التعليمية

الدوحة - سمير الحجاوي:

قال الدكتور عبدالعزيز الحر مساعد وكيل وزارة التربية للتخطيط التربوي والمناهج ان المدرسة الثانوية العلمية مشروع تربوي جديد يهدف الى توفير بيئة تربوية فعالة تشمل كل عناصر العملية التربوية والتعليمية الاساسية غرضها تحسين اداء الطلبة في المرحلة الثانوية، وعلى الأخص في المجال العلمي والارتقاء بمستواهم الاكاديمي ليتناسب مع متطلبات الجامعات النوعية الممتازة جاء ذلك في اطار ندوة القاها في جامعة قطر بعنوان «المدرسة الثانوية العلمية.. لماذا» مساء أمس

واضاف: ان التجارب العالمية تتجه الآن من المعلم الى الطالب ومن التلقين الى الفهم ومن التقليدية الى الابداع مشيراً الى ان الابداع مسئولية مشتركة. وأشار د. الحر إلى ان المخرجات التعليمية في قطر كما في انحاء كثيرة من العالم وحتى بين الدول المتقدمة تعاني من ضعف المهارات الحياتية وان الطالب لا يستطيع الاعتماد على نفسه في مرحلة ما بعد الثانوية منوها الى وجود مخرجات جيدة لكنها لا تشكل الحالة العامة. وقال: ان المدرسة العلمية جاءت لعلاج مشكلة المخرجات التعليمية التي تعتمد على مسارات عدة لعلاج ما يمكن علاجه مشيراً إلى وجود مسار قصير الامد وخطة طويلة الاجل لتحسين مخرجات التعليم وأضاف: ان المدرسة العلمية تتكون من بيئة مدرسية متميزة وادارة مدرسية فاعلة ومعلم ذي قدرات عالية وطالب تم اختياره بعناية ومناهج دراسية متطورة. وفيما يتعلق بالتفوق قال د. الحر: هناك تفاوت بين البنين والبنات مشيراً إلى ان الكفة تميل لصالح الفتيات فهن الأكثر تفوقاً عددياً ونوعياً.